شحة الوقود في بغداد تشجع جيل أطفال الشوارع

بقلم: باترك فورت

عن: (وكالة الانباء الفرنسية)

أزمة نقص الوقود في بغداد، عاصمة اغلى بلد نفطي في العالم خلق السوق السوداء لبيع الوقود والتي بدورها خلقت جيلا من اطفال الشوارع الذين يتعاطون بيع الوقود.

على طول ارصفة شارع السعدون الذي يخترق مركز العاصمة العراقية نجد هناك العشرات من الاطفال يزودون المركبات بالبنزين في عبوات بلاستيكية تسع لخمس لترات الى عشرين لترا عن طريق اقماع تصنع من قناني المشروبات الغازية البلاستيكية مزودة بأنبوب بلاستيكي.

في الجانب الاخر من الشارع المقطوع بأسلاك شائكة مع كتل الخرسانة تركت طريقا ضيقا تراصفت فيه مئات السيارات بإنتظار التزود بالوقود من محطة التعبئة بانتظار يطول اكثر من خمس ساعات لشراء البنزين بالسعر الرسمي.

ولكن لاؤلئك الذين يمتلكون الاموال وليس لديهم الوقت للأنتظار امام محطات التعبئة فيتجهون نحو الاطفال الذين يبيعون البنزين للتزود بإضعاف سعره الرسمي.

برغم ذلك فإن اسعار الوقود تعتبر رخيصة وفق المعايير الغربية الا ان العراق يفتخر باحتياطه النفطي الكبير، الا ان اعمال العنف التي اتلفت الأنابيب الناقلة للمنتوجات النفطية وشبكات المصافي، تاركة البلاد تتكل على المستورد من الوقود حيث يستغل المهربون هذا المنتوج لتهريبه الى دول الجوار.

يقول وزير النفط "حسين الشهرستاني": ان العراق ينتج عشرة مليون لتر من البنزين ويستورد سبعة ملايين لتر يوميا بينما السوق تستهلك "٢٢" مليون لتر يوميا والموزع من الوقود يستهدف من قبل الإرهابيين والفساد الإداري.

هذا المشهد يشترك فيه الكثير من سواق بغداد، فسائق الأجرة المدعو "حسين شفيق" يقول إنه لايستطيع تحمل اسعار السوق السوداء وبدلا عن ذلك يقضي معظم وقته بالانتظار في الطوابير الطويلة التي غالبا ما تتعرض للهجمات بالقنابل: "نحن هنا لأن هناك العديد من اللصوص الذين تجاوز عددهم عدد مواطني البلاد"، انها ارض "علي بابا".. ففي مصر يصل سعر لتر البنزين لنصف سعره الذي في العراق وهذه طرفة سمعناها.. حيث ان متوسط سعر البنزين في العراق يبلغ ٥٠ سنتا بينما في مصر يصل الى ٢٢ سنتا فقط.

لقد تعهدت الحكومة بمعالجة المشكلة وتقوم باستئصال المسؤولين الفاسدين من ذوي الرتب الخاصة، الا ان النقص في الوقود في نفس الوقت يخلق رخاءا اقتصاديا لأطفال العبوات البلاستيكية.

تجار الوقود الصغار يكافحون من اجل الحصول على العبوات على طول شارع السعدون، فمحمد يساعد اخوه بعمر ١٦ سنة وبمباركة والدهم الذي شجعهم على ترك الدراسة، وفي الليل يذهب الأخ الأكبر لقطر سيارته امام محطة التعبئة ليكون اول المستلمين للمنتوج في الصباح ثم يعود بالمنتوج الى الشارع ليفرغه في العبوات ويقول محمد: ان العمل جيد ولكن لايخلو من المخاطر، حيث يضيف في مرة من المرات جاءت سيارة مارسيدس وطلبت اربعين لترا وبعد ان قمت بإفراغ اول عبوة ذات العشرين لترا في السيارة اخبرتهم باني سأجلب العشرين لترا الاخرى دفعوني وهربوا بالسيارة ورغم هذه المعاناة اليومية التي تستمر ثلاث عشرة ساعة يوميا.

وتتكرر القصة مع "علي قاسم" بعمر ١٦ سنة ويقول اقضي يوميا خمسة عشر ساعة في حر الصيف اللاهب والشوارع المتربة ويضيف لا خيار اخر لدينا اننا، نعمل من اجل تأمين لقمة العيش لعوائلنا.

ليست هناك ارقام رسمية لعدد العراقيين الشباب الذين يمتهنون مهنة بيع الوقود، الا ان اليونيسيف تخمن ان حوالي ٦٠% من الاطفال العراقيين فقط الذين يذهبون للمدارس وبالأخص بعد الحرب التي شنتها اميركا وهم يمارسون اعمالا تدر عليهم القليل القليل من اجل البقاء.

وضع حرب العراق أمام المحاكمة

بقلم: إيلي ساندرس

عن: (مجلة تايم)

احد ضباط الجيش الأميركي.. رفض الخدمة في العراق.. اخضع للمحاكمة بتهمة "العصيان" ولإدعائه ان الحرب غير مبررة.

يقول الملازم "اهرين واترا": لقد رفضت الذهاب للخدمة في العراق لأنني كنت اتبع ضميري واري من واجبي عدم اطاعة الإوامر غير قانونية". الا ان ذلك لم يؤثر في المدعي العام العسكري الذي وجه اليه تهمة "انتهاك القواعد العسكرية" وارساله الى مجلس تحقيق عسكري.

لقد بدأ صدام غير اعتيادي بين الرجل الذي يعتقد بأنه الضابط الأول الذي يرفض تنفيذ واجب عسكري في العراق ونظام العدالة العسكري الذي يطلب الآن عمليا الحكم على مشرعي الحرب في العراق.

في غرفة معزولة في القاعدة العسكرية جنوب سياتل"، قام محامي الضابط "واترا" باستخدام فرصته لوضع الحرب امام المحاكمة محاولا البرهنة بأنه كان على حق ليرى أن الحرب كانت غير شرعية كنتيجة لرفضه المشاركة فيها.

الجندي لديه التزام لرفض الأوامر غير الشرعية، يقول "فرانسيس بويل"، استاذ في جامعة "هارفرد" للقانون الدولي، والذي شهد نيابة عن الملازم "واترا" والذي كتب نصيحة في المجلس العسكري حول الحرب: "في الظروف الحالية للحرب، اذا كان قد خدم في الجيش فإنه كان سيسهل جريمة نورمبرغ ضد السلام".

البرفيسور "بويل" سوية مع الأمين العام المساعد السابق للأمم المتحدة مع عقيد متقاعد ناقشوا القرار الأميركي لغزو العراق عام ٢٠٠٣ دون تفويض من الامم المتحدة ما جعل الحرب غير شرعية منذ البداية، وذهبوا بعيدا بالنقاش بأن فشل ادارة بوش لإيجاد اسلحة الدمار الشامل اواية علاقة بين العراق واحداث ٩ أيلول ٢٠٠١، بينت أن الكونغرس كان قد اقنع عن طريق الاحتيال عندما صوت لتخويل الحرب.

الملازم "واترا" ٢٨ سنة، من هونولولو.. كان احد افراد الوحدة العسكرية المسماة "ستريكر" المنتشرة في العراق منذ ٢٢ حزيران. دخل الجيش بعد احداث الحادي عشر من ايلول وبداية خدم في كوريا الجنوبية حيث تلقى علامات ممتازة من رؤسائه. وفي اواخر الصيف الماضي كان راغبا في الذهاب للعراق ولكن لأنه تعلم الشيء الكثير عن الحرب فقد كانت لديه شكوك كبيرة حول حرب العراق.

في كانون الثاني الماضي وبعد اقتناعه أن الحرب غير شرعية حاول تقديم استقالته بدلا من الذهاب للعراق، الا ان الجهات المسؤولة رفضت استقالته، وكمساومة منه طلب بدلا من الذهاب للعراق ان يذهب الى افغانستان.. الحرب التي يؤيدها، الا انه طلبه لم يستجاب له.

في جلسة الاستماع جلس "واترا" بهدوء يستمع الى البند "٣٢" الخاص بمثل هذه التهم، ولم يعط اية ايضاحات، وخلال الاستراحات لم يجب عن اي سؤال وجه اليه من العديد من الصحفيين، وقد لعب المدعي ادوارا عديدة لبيان اسباب عدم اشتراك "واترا" في الحرب في العراق.

وفي احدى المحاضرات من قبل محارب قديم من اجل اتفاقية سلام عقدت الأسبوع الماضي في سياتل، شرح "واترا" أنه يحاول ان يدفع للأمام فكرة جذرية كانت ولادتها الأولى خلال حرب فيتنام والفكرة تقول: "وقف الحرب غير القانونية وغير الشرعية والظالمة والجنود هم الذين يختارون وقف الحرب".

المدعون العسكريون ادعوا بانهم يتخوفون من تصديق حجة الملازم "واترا" وقالوا انهم سوف يخلقون كسرا في الأوامر العسكرية والانضباط العسكري، انه فقط وخطورة على الجيش بالسماح لحدوث مثل هذا العمل.

يقول الكابتن "دان كويكر" احد المدعين "سواء كانت الحرب قانونية او غير قانونية فأن ذلك ليس من حق المتهم ان يطالب به"، انه قرار السياسين والمشرعين.

سلوك "واترا" كما اخبر ذلك الكابتن كويكر بانه كان "معيب وغير شريف". المقدم "مارك كيت" الذي ترأس المحاكمة يتوقع ان يذاع القرار خلال ايام قليلة وسواء اوصى المجلس العسكري العقوبة ام لا فإن "واترا" مدان ويمكن ان يواجه عقوبة السجن لسبع سنوات.

حدود القوة

ملازمة للعراق وستطارد أميركا

بقلم: ستيفن بايدل

عن: (هيرالد تريبيون)

كان العالم على وشك الانهيار هذا الصيف، فقد غزت اسرائيل قطاع غزة، وتصاعدت الحرب في لبنان، وتحدت ايران الوسطاء الدوليين وعجلت في برنامجها النووي، كل ذلك يدفع التوقع حول الضربات الاجهاضية من قبل اسرائيل أو الولايات المتحدة الأميركية.

وقد تحدت كوريا الشمالية المجموعة الدولية في مجال معالجة الوقود النووي اضافة لما عرف سابقا من امتلاكها لمخزون القنابل الذرية.

والعنف الطائفي في العراق الذي يودي بحياة مئات العراقيين المدنيين اسبوعيا وكذلك التهديد بالحرب الأهلية، بينما تعترف الحكومة العراقية والقيادة الأميركية بأن عدة مدن بضمنها مناطق من بغداد هي خارج السيطرة والرقابة الحكومية.

اولئك الذين يخمنون أن هذه الأيام تشير الى بدء الحرب العالمية الثالثة أنما يبالغون في ذلك. حيث ينقص العالم اليوم بناء المجتمع المتحالف كما كان عام ١٩١٤، أو عدوان القوة العظمى عام ١٩٣٩. وكل أزمة من أزمات هذا الصيف لها جذور محلية قوية تربطها بمفردات غير مرتبطة بالمكان أو السياسة أو علم السكان العرقي. رغم ذلك، فهناك خيط مشترك مهم في هذه الأزمات المحلية اسميا، ذلك الخيط هو التأثير المتصاعد لمتلازمة العراق.

لقد سمع الأميركان كثيرا عن متلازمة فيتنام والتي استبعدت بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ الافتقار للثقة بالنفس لاستخدام القوة حتى وان كان السبب مبررا. فصدمة فيتنام تركت الولايات المتحدة مترددة ومرتابة، قوية ماديا إلا انها ضعيفة سياسيا وممانعة في الدفاع عن مصالحها. وكنتيجة مهمة لهذا كانت الزيادة في التحديات لأميركا ومصالحها، كما استغل المنافسون فراغ السلطة الظاهر والناتج من انخفاض النفقات الأميركية.

لمدة عقد بعد فيتنام، استجاب الاتحاد السوفيتي مع ازدياد المجازفات في العالم النامي ووسع تأثيره من القرن الأفريقي الى أميركا الوسطى.

وكديناميكية مشابهة اليوم تجري مع انقسام الرأي العام الأميركي وزيادة ارهاب الحروب، وارتباط الجيش الأميركي في العراق بحيث يؤدي هذا الارتباط الى ارفاق الأفراد واستهلاك المعدات واختبار الروح المعنوية فأن تشكيلة واسعة من الفيروسات لنظام مناعة السياسة الخارجية الأميركية تهاجم بشدة.

قبل متلازمة العراق، مارست القوة الأميركية تأثيرا رئيسا على الأحزاب مثل حزب الله، ايران، سوريا بدلا من تشجيع مجازفة حزب الله، فقد عملت ايران على اعاقتها، بعد ٩/١١ على سبيل المثال كان يعتقد وعلى نطاق واسع بأن المبعوثين الايرانيين واجهوا حزب الله، مطالبين عمليا بقولهم: "نحن نأمل ان لا تكونوا انتم البادئين".

ايران قبلت بانهيار النظام الأفغاني بواسطة أميركا على حدودها الشرقية وتعاونت سوريا مع اميركا في حربها على الارهاب وبدت راغبة بالتوصل لاتفاق مع واشنطن. وحتى السلطة الروسية كانت أكثر طواعية إذ قبلت موسكو إقامة قواعد عسكرية في بلدان الاتحاد السوفيتي السابق المجاورة.

عام ٢٠٠٦ وبالتباين فإن مجازفة حزب الله قد حصلت على الضوء الأخضر من طهران، فالبرنامج النووي الإيراني الذي تقدم للأمام بعدل مصمم بقاءه تحت نظر شاشات الرادار الغربية، وفي الجانب الآمن من الانتقام الأميركي، بيدي الآن عدم الاكتراث لفرص المعارضة الأميركية بينما الرئيس الايراني يفتتح خطاباته بالصراخ بأن اميركا لا تستطيع ان تفعل شيئا ملعونا.

أن متلازمة العراق من المحتمل ان تسير نحو الأسوأ قبل ان تتحسس، وبينما هي تعمل فأن تحديات مثل حزب الله، ايران، كوريا الشمالية من المحتمل ان تصبح أكثر شيوعا، نحن في فصل المحاكمات التي يمكن ان تخلق تحديات مضجرة للسياسة الخارجية الأميركية لوقت طويل، وقد يتوق الأميركان لمتنفس، ولكن متلازمة العراق على الأرجح قادرة على انتاج صحافة محكمة كاملة كالأمراض التي يمكن ان تتوقف عن الانتشار قبل ان تتضاعف.

متلازمة فيتنام تم التغلب عليها في النهاية ومتلازمة العراق يمكن كذلك لكنها عبء الإرث الأميركي الذي سيقضي عقودا قبل ان يتمكن من التغلب عليها.

محللون: الإحباط يزعج سياسيي العراق

بقلم: روبرت هـ. رايد

عن: (الأسوشيتيد بريس)

القليلون يتوقعون أن حكومة الوحدة الوطنية العراقية تجمع طوائف البلاد وكافة المجموعات العرقية كما تتمنى لكي تتمكن القوات الأميركية من مغادرة البلاد في أي وقت تشاء، ولكن وفق كل المقاييس فأن الحالة في العراق تسوء أكثر.

ففي الشهر الماضي قتل حوالي ٣٥٠٠ عراقيا بقسوة، وهي خسائر المدنيين الأعلى منذ بداية الحرب قبل ثلاثة سنوات. وإجمالا أن "٢٦٢٥" عبوة ناسفة قد انفجرت أو تم تفكيكها في شهر تموز فقط، وقد تضاعف هذا الرقم عما كان عليه في شهر كانون الثاني، ويقول المسؤولون الأميركان أن حوالي ٧٠% من القنابل الـ ١٦٦٦ التي فجرت كانت موجهة ضد قوات التحالف.

أن ما تحتاجه حكومة نوري المالكي هو فرصة لالتقاط الأنفاس لمواجهة القضايا والتحرك نحو المصالحة الوطنية الأصيلة، وبدلا عن ذلك تقلق الحكومة الآن من سقوط الصواريخ التي تنهار على المنطقة الخضراء التي تسيطر عليها اميركا وتضم مقر الحكومة وما ستؤديه القنابل من قتل للموظفين الحكوميين وهم في طريقهم الى العمل.

الحاجة لوقف الانزلاق نحو الفوضى هي وراء عمليات القمع الأميركية الجديدة في بغداد، حيث جلب الأميركان تعزيزات تقدر بحوالي ١٢٠٠٠ عسكري اميركي وعراقي للتحرك خلال المدينة وأحيائها لاعتقال المسلحين والاستيلاء على الأسلحة وبناء الثقة مجددا.

أحد كبار المسؤولين في الولايات المتحدة والذي شارك بالتخطيط للعملية الأمنية الجديدة قال: إن حكومة العراق الجديدة قد ذهلت بالعنف وكانت النية تتجه لتوفير صيف آمن للحكومة لتمكينها من العمل والتعامل مع القضايا السياسية، ورفض المسؤول الافصاح عن اسمه لانه لم يكن مخولا بالحديث مع أجهزة الاعلام.

أصاب العملية الأمنية بعض النجاح حيث يقول العقيد "مايكل بيتش" قائد أحد الألوية في قسم المشاة الرابع: "لقد حدثت حالة قتل واحدة في بغداد في منطقة الدورة منذ السابع من شهر آب واستعادت المحلات فتح أبوابها كإشارة لتجدد الثقة مجددا".

ولكن الجيش الأميركي والمسؤولين المدنيين في بغداد يعتقدون بأن الستراتيجية الجديدة يمكن ان تعمل اذا هدأت الأوضاع في بغداد وإذا قبل السياسيون من السنة والشيعة والأكراد بالتسويات المطروحة لمصلحة البلاد.

المسؤولون الأميركان كانوا يقولون بأن العملية السياسية يمكن ان تؤدي الى انهاء العنف. ومن الواضح الآن أن على العنف ان يخف قبل ان تبدأ العملية السياسية.

لقد مضى على الحكومة ثلاثة أشهر فقط في الحكم ولن يتوقع أحد نجاحا سريعا ولكن المخيب للآمال هو غياب أي من الحركات التي يمكنها في النهاية ان تكسب العملية السياسية النجاح المطلوب.

في حزيران الماضي قدم المالكي خطة المصالحة الوطنية المؤلفة من ٢٤ بندا الى البرلمان، إلا أن هذا البرنامج كانت تنقصه الاهداف البعيدة المدى، فعلى سبيل المثال عرض البرنامج تقديم العفو عن المتمردين الذين يتركون العنف والذين لم يقتلوا القوات الأميركية أو العراقيين.

بعد أشهر من العنف الطائفي المر فإن عدم الثقة بين المجاميع الدينية والأثنية تتعمق، فالأقلية السنية العربية تشتكي من أن الغالبية الشيعية ليس لها نية عرض تسويات هامة، وتشتكي الأغلبية الشيعية والأميركان من أن السنة يبدون اهتماما قليلا بالتسويات.

العديد من القادة السنة في الأنبار ظلوا على اعتقاد أن بإمكانهم استعادة السلطة في بغداد عن طريق التمرد، والمتشددون من كلا المعسكرين يبدون راغبين بانتظار اليوم الذي يخرج فيه الاميركان من البلاد، لذلك فإنهم يمكنهم حينها ان يديروا البلاد بالطريقة التي يرغبونها.

في الحقيقة أن المالكي سيكون محظوظا اذا استطاع ان يبقي تحالفه مع الائتلاف قويا خلال الأشهر القادمة، بالرغم من حصول نزاعات شيعية في محافظتي البصرة وكربلاء، الفروق بين الفئتين الشيعيتين القويتين عميقة كالفروق بين السنة والشيعة فالفئتان مشغولتان بالصراع بالاستيلاء على السلطة، وتتحرك بسرعة لتشكيل أقاليم مشابهة لاقليم كردستان والآخرون سوية مع السنة يعارضون هذا التوجه بقوة خوفا من تقسيم البلاد.

العديد من العراقيين يتخوفون من هذا الصراع لكونه قنبلة موقوتة يمكن ان تنفجر في أية لحظة وان تتجه الاختلافات الشيعية الشيعية نحو النزاع المسلح.

يقول "خالد العبيدي"/ ٦٠ سنة وزعيم احدى المجموعات في الأعظمية: "يجب ان تكون هناك تحضيرات سياسية للمصالحة، وتلك لا يمكن اجراؤها في وقت قصير".

من المنظور الاميركي، كل هذا بدأ بالظهور مثل شجار تافه حيث أتلف الفرص التي أتيحت وبينما الأميركان وبمعدل أكبر.

أعضاء مجلس الشيوخ يشتكون من أن الوقت قد حان لإخبار العراقيين أن القوات الأميركية لن تبقى الى وقت غير محدد ويجب تقديم التنازلات السياسية لتفادي نشوب الحرب الأهلية الشاملة.

من المنظور العراقي، الأميركان غير واقعيين ويدفعون لتثبيت جدول زمني يستند على المصالح السياسية الأميركية أكثر من الحقيقة على الأرض. وهذا يبدو كشكوى عراقية منذ ان أسقط الأميركان وحلفاؤهم تمثال صدام حسين.

الطعم الحامض يمكن ان يأتي عندما، أو فيما اذا، اعتبر البرلمان أن التعديلات الدستورية لها الأفضلية على الاختلافات السنية الشيعية واذا لم يتوافق الجانبان خلال المباحثات.

في صفقة حسبت تحت الضغط الأميركي فقد تمت الموافقة لتشكيل لجنة برلمانية خلال أربعة أشهر لغرض إجراء التعديلات على الدستور واذا ما صادق عليها البرلمان فإنها ستعرض على الناخبين.

إزدياد معارضة الأميركيين للحرب على العراق وبوش يرفض استطلاعات الرأي

عن: الـ (CNN)

أظهر استطلاع أميركي جديد نشر الاثنين الماضي أن المعارضة الأميركية للحرب على العراق وصلت أعلى مستوياتها، وذلك عندما قال نحو ثلثي من استطلعت آراؤهم بأنهم يعارضونها، فيما أوضح الرئيس الأميركي جورج بوش، بأنه غير معني بذلك.

فقد قال ٣٥ في المائة فقط من العينة، التي بلغ عددها ١٠٣٣ شخصا بالغا، إنهم يؤيدون الحرب في العراق، فيما قال ٦١ في المائة إنهم يعارضونها، وهي النسبة الأعلى من المعارضين في الاستطلاع الذي أجرته شبكة CNN، منذ بدء الصراع قبل أكثر من ثلاث سنوات.

وقال نصف أفراد العينة تقريبا "٥١ في المائة" إنهم يرون أن الرئيس الأميركي جورج بوش، زعيم قوي، غير أنه تلقى ملاحظات سلبية في معظم الأمور الأخرى التي عزيت إليه.

كذلك أظهر الاستطلاع أن معظم الأميركيين، أي ما نسبته ٥٤ في المائة، لا يعتبرونه صادقا أو أمينا، كما أن النسبة نفسها منهم قالت إنه لا يشاركهم القيم ذاتها، فيما قال ٥٨ في المائة إنه لا يوحي بالثقة.

وحول القضايا التي تهم أفراد العينة، قال ٥٧ في المائة إنهم لا يتفقون مع بوش بشأن تلك القضايا، مقابل ٤١ في المائة قالوا إنهم يتفقون معه، الأمر الذي يشير إلى أن تلك القضايا، وليس الصفات الشخصية، هي التي تبقي نسبة تأييده والموافقة عليه ما دون ٥٠ في المائة.

وبلغت نسبة الموافقة على بوش ٤٢ في المائة، في حين أن عدم الموافقة عليه تجاوزت ٥٧ في المائة.

وحول الصدق والأمانة، قال ٤٤ في المائة من أفراد العينة إنهم يعتقدون أنه صادق وأمين، بينما قال ٥٤ في المائة منهم إنه يفتقد إلى الصدق.

وانقسم الأميركيون حول ما إذا كان قائدهم الأعلى يفهم ويستوعب القضايا المعقدة، حيث قال ٤٧ في المائة إنه يفهم تلك القضايا، بينما قال ٥١ في المائة منهم إنه لا يفهمها ولا يستوعبها.

ولم تأت النتائج المتعلقة ببوش بعيدة عن حزبه، فقد قال ٥٢ في المائة ممن استطلعت آراؤهم إنهم سيصوتون للحزب الديمقراطي، بينما أفاد ٤٣ في المائة منهم إنهم سيصوتون لصالح الجمهوريين في الانتخابات المقبلة.

بوش غير معني

ورفض بوش الاعتراف باستطلاعات الرأي بشأن شعبيته عندما سئل عن ذلك في مؤتمر صحفي الاثنين، وقال: "لا أعتقد أنكم سمعتموني أقول يا الله، ينبغي أن أغير مواقفي لأن استطلاعات الرأي تقول هذا وذاك".

وأوضح بوش قائلا: "إنني هنا منذ وقت يكفي لأن أفهم أنه لا يمكنكم اتخاذ قرارات جيدة إذا كنتم تحاولون ملاحقة الاستطلاعات".

وأكد بوش أنه سيواصل تطبيق وتنفيذ ما يراه صوابا، بصرف النظر عما يراه الآخرون.